

دراسة اقتصادية للقوة العاملة البشرية المصرية على المستوى القومي والقطاع الزراعي

عبد اللطيف الفاق، دعاء حسين ابراهيم، رامي سعيد النني

قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

الملخص

يعتبر الاستثمار في رأس المال البشري شرطاً ضرورياً وليس كافياً لتحقيق معدلات تنمية مرتفعة والعمل على استدامتها، حيث يعد الاستثمار في الموارد البشرية وتنميتها ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة وذلك لدورها في تنمية الكفاءات البشرية علمياً ومهنياً لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، ويعتبر القطاع الزراعي من أكثر القطاعات استيعاباً للعمالة والتي تصل إلى حوالي ٦,٦ مليون عامل زراعي يمثلون نحو ٢٥,٤% من القوة البشرية العاملة في الزراعة والتي بلغ عددها حوالي ٢٦ مليون عامل خلال عام ٢٠١٧، وقد سارت خطة البحث على النحو الذي بدأت منه بمقدمة تضمنت مشكلة البحث، وأهدافه، وأسلوب البحث، ومصادر بياناته، وتحليل هيكل العمالة المصرية من خلال دراسة تطور بعض المتغيرات الاقتصادية وثيقة الصلة التي تؤثر على هيكل العمالة المصرية على المستوي القومي والقطاع الزراعي ومنها، هيكل العمالة البشرية على المستوى القومي في مصر، التركيب العمري للقوي العاملة المصرية، التركيب المهني لأفراد القوي العاملة، تطور الموارد البشرية على المستوى القومي في مصر، تطور هيكل العمالة الزراعية من حيث عدد العمال والأجور والإنتاجية ومتوسط ساعات العمل في مصر خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٧، وقد أنتهي البحث بتطور العمالة الزراعية وغير الزراعية والتصور المستقبلي للعمالة في مصر عام ٢٠٢٣.

الكلمات المفتاحية: الموارد البشرية، الموارد البشرية الزراعية، الموارد البشرية على المستوى القومي.

المقدمة

يعتبر رأس المال البشري أحد أهم محددات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة عامة، والزراعية بصفة خاصة، والركيزة الأساسية لزيادة الناتج القومي، والعنصر الفعال في تحقيق التنمية المستدامة لما له من دور هام في سد احتياجات سوق العمل، حيث يسهم القطاع الزراعي في الناتج القومي الإجمالي بحوالي ٢٧٥ مليار جنيه تمثل حوالي ١١,٩% من الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠١٧، كما يعمل بهذا القطاع حوالي ٦,٦ مليون عامل زراعي يمثلون نحو ٢٥,٤% من القوة البشرية العاملة في مصر والبالغة حوالي ٢٦ مليون عامل^(١)، وبالرغم من هذه المساهمة إلا أن دور القطاع الزراعي في التنمية الاقتصادية في تراجع

مستمر حيث تنخفض نسبة مساهمة الناتج لعدة أسباب يأتي على رأسها تدني نصيب هذا القطاع من الاستثمارات القومية، مما انعكس أثر ذلك سلباً على العمالة الزراعية وكفاءة استخدامها.

المشكلة البحثية

تمثلت مشكلة البحث في أن القطاع الزراعي المصري يواجه العديد من المشاكل الداخلية والخارجية، التي تعوق حركة التنمية الزراعية المستدامة، ومن أهم المعوقات، تناقص العمالة الزراعية بصفة عامة والماهرة منها بصفة خاصة وذلك بسبب ضعف أجر العامل الزراعي، وقد ساعد على ذلك هجرة العمالة من القطاع الزراعي إلى القطاعات الاقتصادية الأخرى مؤدياً إلى نتائج انعكست سلباً على الاداء التخطيطي والتنفيذي والتنموي في تحقيق تنمية زراعية مستدامة.

^١ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث العمالة بالعينة في ج.م.ع، الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة، ٢٠١٧.

أولاً: هيكل العمالة البشرية على المستوى القومي في

مصر

تعد إدارة القوة العاملة البشرية من أهم المحددات لوضعي السياسات الاقتصادية باعتبارها هي عصب النشاط الإنتاجي داخل مختلف القطاعات الاقتصادية وفي ظل التغيرات التي حدثت في هيكل العمالة المصرية من حيث الكفاءة والنوعية وطبيعة العلاقة بين العرض والطلب الأمر الذي أستوجب دراسة وتحليل هيكل القوة العاملة البشرية من حيث الأجور والإنتاجية على المستوى القومي والقطاع الزراعي المصري.

وتبين من جدول (١) أن إجمالي عدد السكان في مصر بلغ حوالي ٦٩,٣ مليون نسمة عام ٢٠٠٤، ثم ارتفع الى حوالي ٩٥,٢ مليون نسمة عام ٢٠١٧، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٨٠,٤ مليون نسمة خلال فترة الدراسة، وبلغ معدل النمو حوالي ٢,٣%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب للسكان حيث بلغ نحو ٢,٢% خلال فترة الدراسة، وعليه فمن المتوقع أن يصل إجمالي عدد السكان في مصر عام ٢٠٢٣ إلى ١٠٦,٢٩ مليون نسمة أي بزيادة قدرها ١١ مليون نسمة خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٣.

كما اتضح أن إجمالي عدد القوي العاملة في مصر، تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٠,٨٧ مليون نسمة عام ٢٠٠٤، أي نحو ٨٩,٧% من إجمالي القوي العاملة في نفس العام، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٩,٤٧ مليون نسمة عام ٢٠١٧، أي نحو ٨٨,٢% من إجمالي القوي العاملة في نفس العام، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٢٥,٩ مليون نسمة خلال فترة الدراسة.

أهداف البحث

استهدف البحث بصفة أساسية توصيف وتحليل هيكل العمالة المصرية من خلال دراسة تطور بعض المتغيرات الاقتصادية ذات الصلة التي تؤثر على هيكل العمالة المصرية وعلى القطاع الزراعي وذلك خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٧ من خلال الأهداف الفرعية التالية: (١) هيكل العمالة البشرية على المستوى القومي في مصر، (٢) التركيب العمري للقوي العاملة المصرية، (٣) التركيب المهني لأفراد القوي العاملة، (٤) تطور الموارد البشرية على المستوى القومي في مصر، (٥) تطور هيكل العمالة الزراعية من حيث عدد العمال والأجور والإنتاجية ومتوسط ساعات العمل في مصر خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٠٤.

الاسلوب البحثي ومصادر البيانات

أعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي، للتعرف على المؤشرات الاقتصادية وتحديد أهم المتغيرات الاقتصادية المتعلقة بالموارد البشرية بصفة عامة والزراعية منها بصفة خاصة، حيث استخدم أسلوب الانحدار البسيط والمتعدد لتقدير مقدار التغير ومعدلات النمو السنوي لأهم المتغيرات الواردة بالبحث، واجراء الاختبارات الاحصائية للتأكد من صحة النتائج المتحصل عليها والتنبؤ المستقبلي حتي عام ٢٠٢٣، وقد اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على البيانات الثانوية التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وبيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وكذلك النشرة الاقتصادية بالبنك الأهلي المصري وتقرير التنمية الاقتصادية والزراعية، وقد تم تحليل البيانات علي الحاسب الآلي باستخدام برنامجي E-Views - SPSS.

^٣ يتم حساب معدل النمو السنوي المركب باستخدام المعادلة الآتية:

راجع الاسلوب البحثي: مجدى الشوربجي، الاقتصاد القياسي (النظرية والتطبيق)، الطبعة الأولى، السدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٤، ص ٧٤.

² United Nations Development Programs (UNDP).

يمثلون نحو ٢٣,١٧% من إجمالي القوى العاملة

خلال فترة الدراسة

$$\ln Y_3 = 1.58 + 0.027 X \quad \dots\dots (3)$$

(113.8) ** (16.57) **

$$F = 274.6 \quad R^2 = 0.958$$

كما أتضح من المعادلة أن عدد السيدات تزايد بحوالي ١٦,٢ ألف عاملة سنوياً، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٢,٧%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب لإجمالي عدد العمالة من السيدات أتضح أنه بلغ حوالي ٤,٢%، خلال فترة الدراسة.

وباستخدام معدل النمو السنوي المركب امكن حساب المؤشرات المتوقعة لعام ٢٠٢٣ ومن المتوقع أن يصل إجمالي أعداد أفراد القوى العاملة المشغلة من الرجال عام ٢٠٢٣ إلي حوالي ٣٤,٢٠ مليون عامل أي بزيادة قدرها ٤,٧٣ مليون عامل خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٣)، ومن المتوقع أن يصل أعداد أفراد القوى العاملة المشغلة من الرجال عام ٢٠٢٣ إلي حوالي ٢٦,٠٠ مليون عامل مشغل أي بزيادة قدرها ٣,٥٣ مليون عامل، ومن المتوقع أن يصل أعداد أفراد القوى العاملة المشغلة من السيدات عام ٢٠٢٣ إلي حوالي ٨,١٩ مليون عاملة مشغلة أي بزيادة قدرها ١,١٩ مليون عاملة خلال فترة التنبؤ عام (٢٠١٧-٢٠٢٣).

ثانياً: التركيب العمري للقوى العاملة المصرية خلال

الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)

تتأثر درجة مساهمة الأفراد في الإنتاج بالتركيب العمري للقوى العاملة، ومن البيانات المدونة في الجدول (٢) تبين أن إجمالي عدد العاملين في الفئة العمرية (٢٤-١٥) قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٤,٤ مليون عامل في عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٦,٢ مليون عامل في عام ٢٠١٧، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٥,٦ مليون عامل، خلال فترة الدراسة.

$$\ln Y_1 = 3.067 + 0.024 X \quad \dots\dots(1)$$

(228.81) ** (15.416) **

$$F = 237.66 \quad R^2 = 0.948$$

وتبين من الدالة (١) زيادة إجمالي القوى العاملة، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٢,٤%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب للقوى العاملة الذي بلغ نحو ٢,٥% () خلال فترة الدراسة.

وبدراسة التركيب النوعي للقوى العاملة البشرية، أتضح أن عدد الرجال، تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١٥,٨٧ مليون عامل عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٢,٤٧ مليون عامل عام ٢٠١٧، من إجمالي القوى العاملة، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٩,٩ مليون عامل يمثلون نحو ٧٦,٨٣% من إجمالي القوى العاملة خلال فترة الدراسة.

$$\ln Y_2 = 2.81 + 0.023 X \quad \dots\dots (2)$$

(174.4) ** (12.38) **

$$F = 153.3 \quad R^2 = 0.927$$

كما أتضح من المعادلة (٢) أن عدد الرجال تزايد بحوالي ٤٥,٧٧ ألف عاملاً سنوياً، بمعدل نمو سنوي لأعداد الرجال بلغ نحو ٢,٣%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب لإجمالي عدد العمالة من الرجال وأتضح أنه بلغ نحو ٢,٥%، خلال فترة الدراسة.

وبدراسة التركيب النوعي للقوى العاملة البشرية أتضح أن عدد السيدات، تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٤,٩٩ مليون عاملة عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٧,٠٠ مليون عاملة عام ٢٠١٧، من إجمالي القوى العاملة وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٦ مليون عاملة

٤ معدل النمو السنوي المركب: أستخدم معدل النمو السنوي المحسوب من دالة النمو في حساب نظيره المركب من المعادلة الآتية: $g = B_{Inverse} \ln - I$ حيث: g هي معدل النمو السنوي المركب

جدول ١: التركيب النوعي للقوى العاملة في مصر خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٧ (العدد: مليون)

السنوات	إجمالي عدد السكان	إجمالي القوى العاملة	رجال		سيدات	
			العدد	% من إجمالي القوى العاملة	العدد	% من إجمالي القوى العاملة
٢٠٠٤	٦٩,٣٠٤	٢٠,٨٧	١٥,٨٧	٧٦,٠٤	٤,٩٩	٢٣,٩٠
٢٠٠٥	٧٠,٦٥٣	٢٢,١٠	١٧,٠٧	٧٧,٢٣	٥,٠٢	٢٢,٧٣
٢٠٠٦	٧٢,٠٠٩	٢٣,٢٠	١٨,٠٨	٧٧,٩٣	٥,١٢	٢٢,٠٦
٢٠٠٧	٧٣,٦٤٤	٢٤,٢٥	١٨,٥١	٧٦,٣٢	٥,٧٣	٢٣,٦٢
٢٠٠٨	٧٥,١٩٤	٢٤,٦٥	١٩,١٢	٧٧,٥٦	٥,٥٣	٢٢,٤٣
٢٠٠٩	٧٦,٩٢٥	٢٥,٣٥	١٩,٤١	٧٦,٥٦	٥,٩٤	٢٣,٤٣
٢٠١٠	٧٨,٦٨٥	٢٦,١٨	٢٠,١٤	٧٦,٩٢	٦,٠٤	٢٣,٠٧
٢٠١١	٨٠,٥٣٠	٢٦,٥٣	٢٠,٥٤	٧٧,٤٢	٥,٩٨	٢٢,٥٤
٢٠١٢	٨٢,٥٥٠	٢٧,٠٢	٢٠,٨٧	٧٧,٢٣	٦,١٤	٢٢,٧٢
٢٠١٣	٨٤,٦٢٩	٢٧,٦٢	٢١,١٦	٧٦,٦١	٦,٤٥	٢٣,٣٥
٢٠١٤	٨٦,٨١٤	٢٧,٩٤	٢١,٣١	٧٦,٢٧	٦,٦٢	٢٣,٦٩
٢٠١٥	٨٨,٩٥٨	٢٨,٤٣	٢١,٧٢	٧٦,٣٩	٦,٧٠	٢٣,٥٦
٢٠١٦	٩١,٠٢٣	٢٨,٩٣	٢١,٩٣	٧٥,٨٠	٦,٩٩	٢٤,١٦
٢٠١٧	٩٥,٢٠١	٢٩,٤٧	٢٢,٤٧	٧٦,٢٤	٧,٠٠	٢٣,٧٦
٢٠٢٣*	١٠٦,٢٩٠	٣٤,٢٠	٢٦,٠٠	٧٦,٠٢	٨,١٩	٢٣,٩٥
المتوسط	٨٠,٤	٢٥,٩	١٩,٩	٧٦,٨٣	٦,٠	٢٣,١٧
معدل النمو السنوي %	٢,٣	٢,٤	٢,٣	٢,٧	٢,٧	٢,٧

*قيمة متوقعة.

المصدر - جمعت وحسبت من:

نتائج تقدير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة، القاهرة.

وقد تبين من الدالة (٥) والتي تمثل الفئة العمرية (٢٥-٤٩)، أنها تزيد بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٢,٥%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب لها وقد بلغ نحو ٢,٦%، خلال فترة الدراسة.

وأخيراً أتضح أن إجمالي عدد العاملين في الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر) تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٣,٥ مليون عامل عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ حوالي ٦ مليون عامل عام ٢٠١٧، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٤,٧ مليون عامل، خلال فترة الدراسة.

$$\ln Y_6 = 1.248 + 0.042 X \quad \dots\dots(6)$$

(38.191) ** (11.05) **

$$F = 121.99$$

$$\bar{R}^2 = 0.910$$

وقد تبين من دالة النمو (٦) والتي تمثل الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر) أنها تزيد، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٤,٢%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب

$$\ln Y_4 = 1.626 + 0.013 X \quad \dots\dots(4)$$

$$(41.856) ** (2.743) **$$

$$F = 75.21$$

$$\bar{R}^2 = 0.897$$

وقد تبين من الدالة (٤) والتي تمثل الفئة العمرية (٢٤-١٥)، أنها تزيد وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١,٣%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب لتلك الفئة وقد بلغ نحو ٢,٥%، خلال فترة الدراسة.

بينما أتضح أن إجمالي عدد العاملين في الفئة العمرية (٢٥-٤٩) تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١٢,٧ مليون عامل عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ١٧,٥ مليون عامل عام ٢٠١٧، كما بلغ المتوسط السنوي بلغ حوالي ١٥,٥ مليون عامل، خلال فترة الدراسة.

$$\ln Y_5 = 2.550 + 0.025 X \quad \dots\dots(5)$$

$$(177.868) ** (14.601) **$$

$$F = 213.19$$

$$\bar{R}^2 = 0.947$$

القوي العاملة، أي بزيادة قدرها ٠,٣ مليون نسمة، ومن المتوقع أن يصل أعداد أفراد القوى العاملة المشتغلة من الفئة العمرية (٢٥-٤٩) إلي حوالي ٢٠,٥٢ مليون نسمة، بزيادة قدرها ٣,٠٢ مليون نسمة خلال فترة التنبؤ، ومن المتوقع أن يصل أعداد الأفراد من الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر) عام ٢٠٢٣ إلي حوالي ٧,٥ مليون نسمة، أي بزيادة قدرها ١,٥ مليون نسمة خلال فترة التنبؤ.

للفئة العمرية لهذه الفئة وقد بلغ نحو ٥,٣%، خلال فترة الدراسة.

ويتضح من جدول (٢) أيضا أنه من المتوقع أن يصل إجمالي أعداد أفراد القوى العاملة المشتغلة من الرجال عام ٢٠٢٣ إلي حوالي ٣٤,٢٠ مليون عامل أي بزيادة قدرها ٤,٥ مليون عامل خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٣)، ومن المتوقع أن يصل أعداد أفراد القوى العاملة المشتغلة من الفئة العمرية (١٥-٢٤) عام ٢٠٢٣ إلي حوالي ٦,٥ مليون نسمة، تمثل ١٩% من إجمالي

جدول ٢: تطور التركيب العمري للقوي العاملة المصرية خلال الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠١٧) (العدد: مليون عامل)

السنوات	الإجمالي	العدد (١٥-٢٤) سنة	% من إجمالي القوى العاملة	الفئات العمرية بالسنوات		العدد ٥٠ سنة فأكثر	% من إجمالي القوى العاملة
				العدد (٢٥-٤٩) سنة	% من إجمالي القوى العاملة		
٢٠٠٤	٢٠,٨٧	٤,٤	٢١,١٥	١٢,٧	٦١,٠٥	٣,٧	١٧,٧٨
٢٠٠٥	٢٢,١٠	٥,٤	٢٤,١٠	١٣,٥	٦٠,٢٦	٣,٥	١٥,٦٣
٢٠٠٦	٢٣,٢٠	٥,٥	٢٤,٠١	١٣,٨	٦٠,٢٦	٣,٦	١٥,٧٢
٢٠٠٧	٢٤,٢٥	٥,٤	٢٢,٦٨	١٤,٣	٦٠,٠٨	٤,١	١٧,٢٢
٢٠٠٨	٢٤,٦٥	٥,٩	٢٣,٩٤	١٤,١	٥٧,٠٨	٤,٧	١٩,٠٢
٢٠٠٩	٢٥,٣٥	٥,٩	٢٣,٨٨	١٤,٥	٥٧,١٩	٥,٠	١٩,٦٨
٢٠١٠	٢٦,١٨	٥,٦	٢١,٣٧	١٥,٩	٥٧,٠٨	٤,٧	١٧,٩٣
٢٠١١	٢٦,٥٣	٥,٤	٢٠,٣٧	١٦,٢	٦١,١٣	٤,٩	١٨,٤٩
٢٠١٢	٢٧,٠٢	٦,١	٢٢,١٨	١٦,٢	٥٨,٩٠	٥,٢	١٨,٩٠
٢٠١٣	٢٧,٦٢	٥,٣	١٩,٢٠	١٦,٦	٦٠,١٤	٥,٤	١٩,٥٦
٢٠١٤	٢٧,٩٤	٥,٦	٢٠,٠٠	١٦,٧	٥٩,٦٤	٥,٧	٢٠,٣٥
٢٠١٥	٢٨,٤٣	٥,٨	٢٠,٠٦	١٧,٣	٨٩,٨٦	٥,٨	٢٠,٠٦
٢٠١٦	٢٨,٩٣	٥,٩	٢٠,٣٤	١٧,٣	٥٩,٦٥	٥,٨	٢٠,٠٠
٢٠١٧	٢٩,٤٧	٦,٢	٢٠,٨٩	١٧,٥	٥٩,٩٢	٦,٠	٢٠,٢٠
٢٠٢٣*	٣٤,٢٠	٦,٥	١٩,٠٠	٢٠,٥٢	٦٠,٠٠	٧,٥	٢٠,٢٠
المتوسط	٢٥,٩	٥,٦	—	١٥,٥	—	٤,٧	—
معدل النمو السنوي %	٢,٤	١,٣	—	٢,٥	—	٤,٢	—
معدل النمو السنوي المركب	٢,٤	٢,٥	—	٢,٦	—	٣,٥	—

*قيمة متوقعة

المصدر: جمعت وحسبت من:

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية المجمع لبحث العمالة، أعداد متفرقة.

$$\ln Y_9 = 2.19 + 0.064 X \quad \dots\dots (9)$$

$$F = 26.7 \quad \bar{R}^2 = 0.664$$

وتبين من دالة النمو (٩) أن عدد الرجال المتعطلين بلغ حوالي ٩٧,٢٨ ألف متعطّل سنوياً وأن معدل النمو السنوي لأعداد المتعطّلين من الرجال بلغ نحو ٦,٤%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب لإجمالي عدد العمالة من السيدات تبين أنه بلغ نحو ٩,٤%، خلال فترة الدراسة.

يتضح من جدول (٣) أن إجمالي عدد السيدات من إجمالي المتعطّلات في مصر قد تراوح بين حد أدنى ١٠,٥٧ مليون متعطّلة عام ٢٠٠٧، أي نحو ٤٩,٥٠% من إجمالي المتعطّلين الذي بلغ حوالي ٢١,٣٥ مليون عاطلة، وحد أقصى بلغ حوالي ١٦,٥٤ مليون عاملة عام ٢٠١٦، أي نحو ٤٥,٩١% من إجمالي المتعطّلين الذي بلغ حوالي ٣٦,٠٢ مليون عاطلة خلال فترة الدراسة، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٣,٩ مليون متعطّلة، خلال فترة الدراسة.

$$\ln Y_{10} = 2.38 + 0.031 X \quad \dots\dots (10)$$

$$F = 34.8 \quad \bar{R}^2 = 0.722$$

كما تبين من دالة النمو (١٠) أن أعداد السيدات المتعطّلات تزايد بحوالي ٤٣,٠٩ ألف متعطّلة سنوياً وبلغ معدل النمو السنوي لأعداد المتعطّلات من السيدات نحو ٣,١%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب لإجمالي عدد العمالة من السيدات تبين أنه بلغ نحو ٣,٢%، خلال فترة الدراسة.

ويتضح من جدول (٣) أيضاً أنه من المتوقع أن يصل إجمالي أعداد أفراد القوى العاملة المشغلة من الرجال عام ٢٠٢٣ إلى حوالي ٢٣,٢٠ مليون عامل أي بزيادة قدرها ٢,٥٨ مليون عامل خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٣)، ومن المتوقع أن يصل أعداد أفراد القوى العاملة المشغلة من السيدات عام ٢٠٢٣ إلى حوالي ٢٩,٤٩ مليون عاملة مشغلة أي بزيادة قدرها ٠,٩٢ مليون عاملة خلال فترة التنبؤ (٢٠١٧-٢٠٢٣)،

ثالثاً: التركيب المهني لأفراد القوى العاملة خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٤)

وقد تبين من جدول (٣) أن إجمالي عدد الرجال من إجمالي المشتغلين في مصر، قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١٤,٩٣ مليون عامل عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٠,٦٢ مليون عامل عام ٢٠١٧، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٨,٤ مليون عامل، خلال الفترة.

$$\ln Y_7 = 2.75 + 0.020 X \quad \dots\dots (7)$$

$$F = 79.2 \quad \bar{R}^2 = 0.686$$

وقد تبين من الدالة (٧) أن عدد الرجال المشتغلين تزايد بحوالي ٣٦,٨ ألف عامل سنوياً وبلغ معدل النمو السنوي لأعداد المشتغلين من الرجال نحو ٢%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب لإجمالي عدد العمالة من الرجال قد بلغ نحو ٢,٣%، خلال فترة الدراسة.

كما يتضح من جدول (٣) أن إجمالي عدد السيدات من إجمالي المشتغلين في مصر قد تراوح بين حد أدنى ٣,٧٧ مليون عاملة عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ حوالي ٥,٣٨ مليون عاملة عام ٢٠١٧، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٤,٦ مليون عاملة، خلال فترة الدراسة.

$$\ln Y_8 = 1.33 + 0.027 X \quad \dots\dots (8)$$

$$F = 78.1 \quad \bar{R}^2 = 0.867$$

وقد تبين من الدالة (٨) والتي تمثل عدد السيدات المشتغلين أنها تزايد بحوالي ١٢,٤٢ ألف عاملة سنوياً وأن معدل النمو السنوي لأعداد المشتغلون من السيدات بلغ نحو ٢,٧%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب لإجمالي عدد العمالة من السيدات تبين أنه بلغ نحو ٢,٩%، خلال فترة الدراسة.

وتبين من جدول (٣) أن إجمالي عدد الرجال من إجمالي المتعطّلين في مصر قد تراوح بين حد أدنى ٩,٤ مليون عاطل عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٠,٨٤ مليون عاطل عام ٢٠١٣، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٥,٢ مليون عاطل.

رابعاً: تطور الموارد البشرية على المستوى القومي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠١٧) يعتبر تنمية الموارد البشرية، ورفع كفاءتها من أهم المحددات الأساسية لوضعي السياسات الاقتصادية باعتبار القوى العاملة هي العنصر الهام في النشاط الإنتاجي في جميع القطاعات الاقتصادية. وبدراسة أجمالي إنتاجية العامل من خلال البيانات الواردة بجدول (٤) أتضح أنها تتراوح بين حد أدني بلغ نحو ٢٣ ألف جنيه عام ٢٠١٥، وحد أقصى بلغ حوالي ٩٢,٤٣ ألف جنيه عام ٢٠١٠، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٤٦,٨٨ ألف جنيه، خلال فترة الدراسة.

ومن المتوقع أن يصل إجمالي أعداد أفراد القوى المتعطلة من الرجال عام ٢٠٢٣ إلى حوالي ٢٧,٩٢ مليون عامل متعطّل أي بزيادة قدرها ٩,٣٩ مليون عامل خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٣)، ومن المتوقع أن يصل أعداد أفراد القوى المتعطلة من السيدات عام ٢٠٢٣ إلى حوالي ١٩,٧٤ مليون عاملة متعطلة أي بزيادة قدرها ١,٢ مليون عاملة متعطلة خلال فترة التنبؤ من عام (٢٠١٧ - ٢٠٢٣).

جدول ٣: الأهمية النسبية للتركيب المهني لأفراد القوى العاملة في مصر خلال الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠١٧) (مليون نسمة)

السنوات	المشتغلون من أفراد القوى العاملة		المتعطلون من أفراد القوى العاملة		رجال		سيدات			
	عدد	من إجمالي المشتغلون %	عدد	من إجمالي المتعطلون %	عدد	من إجمالي المتعطلون %	عدد	من إجمالي المتعطلون %		
٢٠٠٤	١٤,٩	٧٩,٧٥	٣,٧٨	٢٠,١٩	١٨,٧٢	٩,٤٢	٤٣,٧٥	١٢,١١	٥٦,٢٤	٢١,٥٣
٢٠٠٥	١٥,٨	٨٠,٨١	٣,٧٧	١٩,١٨	١٩,٦٥	١١,٩٤	٤٨,٧٣	١٢,٥٦	٥١,٢٦	٢٤,٥٠
٢٠٠٦	١٦,٨	٨١,٢٢	٣,٨٩	١٨,٧٢	٢٠,٧٧	١٢,٠٨	٤٩,٦٠	١٢,٢٧	٥٠,٣٩	٢٤,٣٥
٢٠٠٧	١٧,٤	٨٠,٢٤	٤,٦٨	٢١,٥٤	٢١,٧٢	١٠,٧٨	٥٠,٤٩	١٠,٥٧	٤٩,٥٠	٢١,٣٥
٢٠٠٨	١٨,٠	٨٠,١٧	٤,٤٦	١٩,٨٢	٢٢,٥٠	١٠,٧٨	٥٠,٢٧	١٠,٦٦	٤٩,٧٢	٢١,٤٤
٢٠٠٩	١٨,٣	٨٠,٠٢	٤,٥٧	١٩,٨٨	٢٢,٩٨	١٠,١٣	٤٢,٥٩	١٣,٦٥	٥٧,٤٠	٢٣,٧٨
٢٠١٠	١٩,١	٨٠,٣٦	٤,٦٧	١٩,٥٩	٢٣,٨٣	٩,٨٧	٤١,٩٨	١٣,٦٤	٥٨,٠١	٢٣,٥١
٢٠١١	١٨,٧	٨٠,١٢	٤,٦٢	١٩,٧٨	٢٣,٣٥	١٨,٢٢	٥٧,٢٤	١٣,٦١	٤٢,٧٥	٣١,٨٣
٢٠١٢	١٨,٩	٨٠,٢١	٤,٦٦	١٩,٧٤	٢٣,٦٠	١٩,٤١	٥٦,٦٨	١٤,٨٣	٤٣,٣١	٣٤,٢٤
٢٠١٣	١٩,٠	٧٩,٥٩	٤,٨٩	٢٠,٤٠	٢٣,٩٧	٢٠,٨٤	٥٧,١٢	١٥,٦٤	٤٢,٨٧	٣٦,٤٨
٢٠١٤	١٩,٢	٧٩,٢٥	٥,٣٤	٢١,٩٧	٢٤,٣٠	٢٠,٥١	٥٦,٢٦	١٥,٩٤	٤٣,٧٣	٣٦,٤٥
٢٠١٥	١٩,٦	٧٩,٤٥	٥,٠٨	٢٠,٥٠	٢٤,٧٨	٢٠,٣٢	٥٥,٦٤	١٦,١٩	٤٤,٣٣	٣٦,٥٢
٢٠١٦	١٩,٩	٧٨,٨٧	٥,٣٤	٢١,٠٨	٢٥,٣٣	١٩,٤٧	٥٤,٠٥	١٦,٥٤	٤٥,٩١	٣٦,٠٢
٢٠١٧	٢٠,٦	٧٩,٣٠	٥,٣٨	٢٠,٦٩	٢٦,٠٠	١٨,٥٣	٥٣,٤٣	١٦,١٥	٤٦,٥٦	٣٤,٦٨
*٢٠٢٣	٢٣,٢	٧٨,٦٧	٦,٣٠	٢١,٣٥	٢٩,٥٠	٢٧,٩٢	٥٨,٥٨	١٩,٧٤	٤١,٤١	٤٧,٦٦
المتوسط	١٨,٤	—	٤,٦	—	٢٢,٩	١٥,٢	—	١٣,٩	—	٢٩,٠
معدل النمو السنوي %	٢	—	٢,٧	—	٢,٤	٦,٤	—	٣,١	—	٣,٥
معدل النمو السنوي المركب	٢,٣	—	٢,٩	—	٢,٣	٩,٤	—	٣,٢	—	٣,٤

* قيمه متوقعة

المصدر: جمعت وحسبت من:

نتائج تقدير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة، القاهرة.

جدول ٤: تطور الموارد البشرية العاملة على المستوى القومي خلال الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠١٧)

السنوات	الموارد البشرية (مليون عامل مشتغل)	الناتج المحلي (مليار جنيه)	إنتاجية العامل (ألف جنيه)	الأجور المحلية بالمليار (جنيه)
٢٠٠٤	١٨,٧٢	٥٠٦,٥١	٢٧,٠٥	١٣٧,٢٨
٢٠٠٥	١٩,٦٥	٥٨١,١٤	٢٩,٥٧	١٥١,٤٢
٢٠٠٦	٢٠,٧٧	٧١٠,٣٨	٣٤,٢٠	١٧١,٩٦
٢٠٠٧	٢١,٧٢	٨٥٦,٢٦	٣٩,٤٢	١٩٣,١٧
٢٠٠٨	٢٢,٥٠	٩٤٤,٩٥	٤١,٩٩	٢٢٣,٢٠
٢٠٠٩	٢٢,٩٨	١١٥,٦٢	٥٥,٢٩	٢٥٩,٢٥
٢٠١٠	٢٣,٨٣	١٣٠,٩١	٩٢,٤٣	٣٠٣,٥٦
٢٠١١	٢٣,٣٥	١٤٧,٥٣	٦٨,٧٤	٣٦٤,٧٠
٢٠١٢	٢٣,٦٠	١٦٧,٧٤	٧٧,٤١	٤٢٥,٠٩
٢٠١٣	٢٣,٩٧	١٩٤,٤٤	٨٧,٢٧	٥١٧,٤١
٢٠١٤	٢٤,٣٠	٢١٧,٨١	٢٤,٧٥	٥١٧,٣٢
٢٠١٥	٢٤,٧٨	٢٤٧,٧٠	٢٣,٠٠	٤٩٤,٧٦
٢٠١٦	٢٥,٣٣	٢٧٠,٩٤	٢٣,٤٦	٤٨٤,٧٥
٢٠١٧	٢٦,٠٠	٣٤٧,٠٦	٢٤,٤٥	٤٦٥,٨٩
*٢٠٢٣	٢٩,٤٩	٤٣٥,٣٩	٣٣,٥٨	٧٨٥,٦٩
المتوسط	٢٢,٩	٣٨٨,٤٩	٤٦,٨٨	٣٣٦,٤
معدل النمو السنوي %	٢,٤	١٤,٢	١٥,١	١١,٢
معدل النمو السنوي المركب	٣,٢	١٤,٧	١٦,٢	١١,٤

* قيمة متوقعة

المصدر : جمعت وحسبت من: نتائج تقدير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة، القاهرة.

$$\ln Y_{12} = 6.138 + 0.142 X \quad \dots\dots (12)$$

(251.328) ** (49.478) **

F= 24.48

 $\bar{R}^2 = 0.995$

تبين من الدالة (١٢) زيادة الناتج المحلي خلال فترة الدراسة، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٤,٢%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب للناتج المحلي تبين أنه بلغ نحو ١٤,٧%.

وبدراسة أجمالي الاجور المحلية أتضح أنها تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١٣٧,٢٩ مليار جنيه عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٥١٧,٤١ مليار جنيه عام ٢٠١٣، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٣٦,٤ مليار جنيه، خلال فترة الدراسة (٢٠٠٤ - ٢٠١٧).

$$\ln Y_{11} = 9.988 + 0.151 X \quad \dots\dots (11)$$

(34.833) ** (4.486) **

F = 20.124

 $\bar{R}^2 = 0.626$

كما تبين من الدالة (١١) وجود زيادة في إنتاجية العامل، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٥,١%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب لإنتاجية العامل تبين أنه بلغ نحو ١٦,٢%، خلال فترة الدراسة.

كما أتضح أيضا أن أجمالي الناتج المحلي تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١١٥,٦٢ مليار جنيه عام ٢٠٠٩، وحد أقصى بلغ حوالي ٩٤٤,٩٥ مليار جنيه عام ٢٠١٨، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٨٨,٤٩ مليار جنيه، خلال فترة الدراسة.

$$\ln Y_{15} = 1.797 + 0.140 X \dots\dots (15)$$

(11.1) ** (7.37) **

$$F = 54.27 \quad \bar{R}^2 = 0.804$$

وقد تبين من الدالة (١٥) أن الأجر الزراعي تزايدت بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٤%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب لها بلغ نحو ١٦%، خلال فترة الدراسة.

وبدراسة إنتاجية العامل الزراعي اتضح أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٢,٩٦ ألف جنيه عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٥٢,٩٨ ألف جنيه عام ٢٠١٧، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٠,١٠٦ ألف جنيه خلال فترة الدراسة.

$$\ln Y_{16} = 2.388 + 0.116 X \dots\dots (16)$$

(33.18) ** (13.74) **

$$F = 188.8 \quad \bar{R}^2 = 0.935$$

كما تبين من الدالة (١٦) أن إنتاجية العامل الزراعي تزايدت بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١١,٦%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب لها وبلغ نحو ١١,٨%، خلال فترة الدراسة.

وقد أوضح البحث أن الناتج المحلي الزراعي، حيث تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٧٥,٣ مليار جنيه عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٤٩,٧ مليار جنيه عام ٢٠١٧، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٩٨,٧ مليار جنيه خلال فترة الدراسة،

$$\ln Y_{17} = 4.25 + 0.123 X \dots\dots (17)$$

(109.1) ** (26.89) **

$$F = 723.4 \quad \bar{R}^2 = 0.982$$

وتبين من الدالة (١٧) أن الناتج المحلي الزراعي تزايدت بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٢,٣%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب له قد بلغ نحو ١٢,٤%، خلال فترة الدراسة.

ويتضح من جدول (٥) أيضاً أنه من المتوقع أن يصل إجمالي أعداد الموارد البشرية الزراعية عام ٢٠٢٣ إلي حوالي ٦,٩٧ مليون عامل زراعي أي بزيادة قدرها ٠,٣٧ مليون عامل زراعي خلال الفترة ٢٠١٧ حتى ٢٠٢٣،

$$\ln Y_{13} = 4.875 + 0.112 X \dots\dots (13)$$

(58.334) ** (11.411) **

$$F = 130.207 \quad \bar{R}^2 = 0.909$$

وقد تبين من الدالة النمو (١٣) أن الأجر المحلية خلال فترة الدراسة تزيد بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١١,٢%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب للناتج المحلي تبين أنه بلغ نحو ١١,٤%.

تطور هيكل العمالة الزراعية من حيث عدد العمال والأجور والإنتاجية (٢٠٠٤-٢٠١٧) ومتوسط ساعات العمل في مصر خلال الفترة

تلعب حركة الإنتاج والأجور دوراً هاماً وفعال بين القطاعات الاقتصادية القومية في منطقة الموارد البشرية المنطقة الاقتصادية المثلى بين مختلف القطاعات، ومن ثم اهتم هذا الجزء من البحث بحركة تطور الإنتاج والأجور ومتوسط ساعات العمل داخل القطاع الزراعي كأحد العوامل المفسرة لتغير هيكل العمالة خلال فترة الدراسة.

ينضح من جدول (٥) أن إجمالي الموارد البشرية الزراعية في مصر، تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٥,٨١ مليون عامل عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٦,٦٠ مليون عامل عام ٢٠١٧، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٦,٦ مليون عامل خلال فترة الدراسة.

$$\ln Y_{14} = 1.86 + 0.004 X \dots\dots (14)$$

(72.9) ** (14.7) **

$$F = 21.5 \quad \bar{R}^2 = 0.989$$

وتبين من الدالة (١٤) أن الموارد البشرية الزراعية تزايدت بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٠,٠٤%، وبحساب معدل النمو السنوي المركب لإجمالي عدد العمالة وقد تبين أنه بلغ نحو ٠,٠٩%، خلال فترة الدراسة.

كما تبين أيضاً أن الأجر الزراعية تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٥,٧١ مليار جنيه سنوياً عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٤٦,٦ ألف جنيه سنوياً عام ٢٠١٧، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٢٠,٩ ألف جنيه خلال فترة الدراسة.

جدول ٥: تطور هيكل العمالة الزراعية من حيث عدد العمال والأجور والإنتاجية ومتوسط ساعات العمل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠١٧)

السنوات	الموارد البشرية الزراعية	الناتج المحلي الزراعي (مليار جنيه)	متوسط ساعات العمل (أسبوعياً)	إنتاجية العامل الزراعي في السنة عمل (ألف جنيه)	الأجور الزراعية (مليار جنيه)
٢٠٠٤	٥,٨١	٧٥,٣	٥٧	١٢,٩٦	٥,٧١
٢٠٠٥	٦,٢٠	٨١,٨	٥٧	١٣,١٩	١٦,٩٩
٢٠٠٦	٦,٧٤	٩٩,٩٥	٥٧	١٤,٨٣	١٠,١٣
٢٠٠٧	٦,٩٦	١١٣,١	٥٦	١٦,٢٥	٨,٧٨
٢٠٠٨	٦,٨٧	١٣٥,٥	٥٧	١٩,٧٢	٩,٠٢
٢٠٠٩	٦,٧٢	١٦١,٠	٥٦	٢٣,٩٦	٩,٧٩
٢٠١٠	٦,٨١	١٩٠,٢	٥٧	٢٧,٩٣	١٥,٠٧
٢٠١١	٦,٣٨	١٨٨,٨	٥٨	٢٩,٥٩	١٧,١٨
٢٠١٢	٦,٧٠	٢٠٩,٧	٥٧	٢١,٢٩	٢٥,٠٥
٢٠١٣	٦,٦٩	٢٤١,٥	٥٥	٣٦,٠٩	٢٥,٩٢
٢٠١٤	٦,٧٤	٢٧٨,٥	٥٨	٤١,٣٢	٢٣,٧١
٢٠١٥	٦,٧٠	٣١٨,٩	٥٦	٤٧,٥٩	٣٢,٠٦
٢٠١٦	٦,٦٨	٣٣٨,٠	٤٧	٥٠,٥٩	٤٦,١٧
٢٠١٧	٦,٦٠	٣٤٩,٧	٤٧	٥٢,٩٨	٤٦,٦٠
*٢٠٢٣	٦,٩٧	٥٠١,٠	٤٨	٧٣,٠٠	٥٩,٠٥
المتوسط	٦,٦	١٩٨,٧	٥٥	٣٠,١٠٦	٢٠,٩
معدل النمو السنوي %	٠,٠٤	١٢,٣	١,٠	١١,٦	١٤,٠
معدل النمو السنوي المركب	٠,٠٩	٥,٩	—	١١,٨	١٦,٠

* قيمة متوقعة

المصدر: جمعت وحسبت من:

نتائج تقدير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة، القاهرة.

البشري لأنه هو المستهدف والمستفيد من عملية التنمية وأثارها الإيجابية واستنادا إلى ما أسفرت عنه الدراسات السابقة وما توصل إليه البحث يمكن التوصية بما يلي:

١- تبين من التركيب النوعي للقوة العاملة البشرية تزايد عدد العاملين من القوة البشرية من الرجال بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٢,٣%، في حين تزايد نظيره للسيدات بمعدل أعلى بلغ نحو ٢,٧%، وهذا مؤشر على زيادة معدل نمو عدد السيدات عن الرجال، وقد تؤدي تلك الزيادة الى وجود فرص عمل أكثر للسيدات لاشتغالهم بأجور أقل نسبياً عن الرجال، في حين يتزايد عدد المتعطلين من الرجال بمعدل سنوي بلغ نحو ٦,٤%، في حين بلغ نظيره للسيدات نحو ٣,١%، وذلك يؤكد النتيجة السابقة ويدعو الى زيادة

ومن المتوقع أن تصل الأجور الزراعية عام ٢٠٢٣ إلى حوالي ٥٩,٠٥ مليار جنيه أي بزيادة قدرها ١٢,٤٥ ألف جنيه خلال فترة التنبؤ من عام (٢٠١٧ - ٢٠٢٣)، ومن المتوقع أن تصل إنتاجية العامل الزراعي في اليوم عمل عام ٢٠٢٣ إلى حوالي ٧٣,٠٠ ألف جنيه أي بزيادة قدرها ٢٠,٠٢ ألف جنيه خلال فترة التنبؤ من عام (٢٠١٧ - ٢٠٢٣)، و من المتوقع أن يصل الناتج المحلي الزراعي عام ٢٠٢٣ إلى حوالي ٥٠١ مليار جنيه أي بزيادة قدرها ١٥١ مليار جنيه خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٣).

أهم النتائج والتوصيات

من منطلق الأهمية المتزايدة للتنمية البشرية وتحسين نوعية القوى العاملة، لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، ورفع الكفاءة الإنتاجية للعنصر

٤- ينبغي التوسع الزراعي الأفقي في الأراضي الصحراوية لزيادة الرقعة الزراعية واستخدام وسائل الري الحديثة، وتوفير فرص عمل حقيقية لجذب العمالة الزراعية والعمل على زيادة دخولهم ليتناسب مع ما يقومون به من عمل، والاهتمام بالتعليم والصحة والتدريب في تحسين أوضاع ومستوى الأداء لزيادة كفاءة أداء عنصر العمل لتلبية احتياجات سوق العمل والقطاع الزراعي، للحد من هجرة العمالة الزراعية الخارجية والداخلية، وتحقيق العدالة الاجتماعية لهذا القطاع، وضرورة الربط بين خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية من ناحية والتعليم والتدريب المهني والتحويل الحرفي من ناحية أخرى ووضع أهداف واضحة مما يسهم في ضمان توازن هيكل سوق العمل بصفة عامة والزراعي بصفة خاصة، ووضع استراتيجيات بديلة للتغلب على مشكلة البطالة من حيث الكم والكيف.

المراجع

- البنك الأهلي المصري، إدارة البحوث، النشرة الاقتصادية، أعداد متفرقة، القاهرة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة، القاهرة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية المجمع لبحث القوى العاملة بالعينة، أعداد متفرقة، القاهرة.
- السيد محمود الشرقاوي، رؤى نقدية بحثية فيما بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار أبو الخير للطباعة، الإسكندرية، ٢٠١٢.
- أشرف عبد الله الفتياني، دراسة اقتصادية للعمالة البشرية الزراعية في ج.م.ع، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، كفر الشيخ، جامعة طنطا، ٢٠٠٤.

فرص التشغيل التي تناسب الذكور والتي يعزف عنها السيدات.

٢- تزايد عدد العمالة الزراعية بمعدل بلغ ٢,٦٤ ألف عامل زراعي سنوياً في حين أن العمالة غير الزراعية بلغ نحو ٤٧ ألف عامل غير زراعي سنوياً، ويدل ذلك على توقع استمرار تزايد العمالة غير الزراعية لفترة طويلة من الزمن على نظيرتها العمالة الزراعية ومن ثم تتراجع الأهمية النسبية للعمالة الزراعية والقطاع الزراعي ونقل أهمية القطاع الزراعي على قدرته على استيعاب القوة البشرية الزراعية وقد ينعكس أثر ذلك على الارتفاع المستمر في أجر العامل الزراعي بمعدل بلغ نحو ١٤% سنوياً وهذا المعدل يعكس التضخم في الأسعار من ناحية وعدم توفر العمالة الزراعية بشكل كافي لاحتياجات الإنتاج الزراعي ونقص عدد ساعات العمل اليومية، ولا شك أن تحديد الأجر اليومي للعامل الزراعي يتوقف على سوق العمالة الزراعية أي حالة العرض والطلب من خلال النشاط الاقتصادي الزراعي.

٣- وقد ارتفعت الأجور الزراعية بمعدل بلغ نحو ١٤% سنوياً في حين ارتفعت الإنتاجية للعمالة الزراعية بنحو ١١,٦% سنوياً ومعني ذلك أن الأجور ستستمر في التزايد مع ارتفاعها في نفس الوقت عن الإنتاجية بنسبة لا تقل عن ٢,٤%، ومن المفترض أن تتزايد الإنتاجية الزراعية عن الأجور الزراعية وليس العكس حتى لا تتدهور قيمة إنتاجية الجنيه أجر، وتزداد البطالة المقنعة جزئياً ونقص ساعات العمل اليومية، ويترتب على ذلك عزوف أفراد الاسر الريفية عن العمل في مهنة الزراعة ومن تزايد الحاجة الى العمالة المستأجرة والتي قد تكون منخفضة الإنتاجية وهنا يلعب كل من التدريب الزراعي والإرشاد الزراعي دوراً أساسياً في زيادة إنتاجية العامل الزراعي.

مي مصطفى حسن مرسى، اقتصاديات تنمية الموارد البشرية المصرية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٣.

وزارة التخطيط، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أعداد متفرقة، القاهرة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة تقديرات الدخل القومي الزراعي، أعداد متفرقة، القاهرة.

Conto F, Foire M, La Sala p, and Papa Pietro P, The Role of Education Knowledge, and Human Resources for the Agricultural Development in the Perspective on the New Cap: A Hypothesis of Change in Basilicata. Applied studies in agribusiness and commerce, Anginiform publishing house. Vol 6, NO 1-2, Budapest, September, 2010.

Christopher NG, Social Partnership For sustainable development and competitive Asian in the age of globalization UNI A pro-Regional, 2007.

UNDP. Human Development Reports. 1994.

سارة صابر محمد صابر الجارحي، أثر الاستثمار في الموارد البشرية على التنمية المستدامة في الزراعة المصرية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ٢٠١٠.

صلاح على صالح، التنمية البشرية ودورها المأمول في تنمية الريف المصري، دراسة تحليلية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر الحادي عشر للاقتصاديين الزراعيين، القاهرة، ٢٤، ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٣.

مجدي الشوربجي، الاقتصاد القياسي (النظرية والتطبيق)، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٤.

An Economic Study of the Egyptian Man Power at the National Level and the Agricultural Sector

Abd El latif Al-Kaq, Doaa Hussein, Ramy Said El-neny

Department of Economics and Agribusiness, Faculty of Agriculture, Alexandria University

ABSTRACT

Investment in human capital is a necessary and not sufficient condition to achieve high rates of development and work to sustain it. Some 6.6 million agricultural workers, representing about 25.4% of the labor force in agriculture, amounted to about 26 million workers during 2017. The research plan proceeded as it started with an introduction that included: The whole research, its objectives, research method, data sources, and analysis of the Egyptian labor structure by studying the development of some relevant economic variables that affect the structure of the Egyptian labor at the national level and the agricultural sector, including the urban and rural population. According to the educational level and size of agricultural and non-agricultural labor, agricultural human resources, unemployment rates, average working hours, wages and productivity of the agricultural worker, the research ended with a future vision of agricultural and non-agricultural labor in Egypt. Endodontic until 2023.

Key words: Human Resources, Agricultural Human Resources. Human Resources at the national level.